الرواية الأكثر رعبًا على مر التاريخ رواية "رهيفة هانم إدريس".

القصة حقيقية وبعيدة كل البعد عن أي خيال من المؤلفين، وما حدث هو ما تم ذكره بالتفاصيل داخل الرواية.

ويحتفظ الكاتب يوسف النصر بكل الثوابت والدلائل الموثقة عن الرواية الأصلية "رهيفة هانم إدريس".

تبدأ قصتنا بفتاة تبلغ من العمر 10 سنوات تدعى رهيفة. كانت رهيفة فتاة جميلة ومطيعة لأهلها، ووالدها يحبها كثيرًا. كان والدها يعمل مزارعًا ويمتلك 142 فدانًا في مركز ملوي بمحافظة المنيا داخل صعيد مصر.

بدأت القصة عندما ذهبت والدة رهيفة إلى السوق وقررت أن تأخذ ابنتها معها لتتعلم كيفية اختيار الفاكهة والخضار الجيدين، ولتصبح ربة منزل جيدة في المستقبل. وكانت رهيفة هي الابنة الوحيدة لإدريس، ولأنها مطيعة، وافقت على الذهاب مع والدتها إلى السوق. وأثناء تسوق والدتها للخضار والفواكه، رأت رهيفة فتاة جميلة مثلها ومعها حلوى. وكانت رهيفة تحب الحلوى، فأعطتها الفتاة قطعة منها، وقد أعجبتها جدًا.

فسألت الفتاة رهيفة إذا كانت الحلوى أعجبتها، فأجابت رهيفة بأنها جميلة، فعرضت الفتاة على رهيفة أن تقول لها مكانًا يمكنها الحصول منه على الحلوى مجانًا. استأذنت رهيفة والدتها للذهاب مع الفتاة، ولكن والدتها كانت في حالة من الغياب عن الوعي، فظنت رهيفة أن والدتها وافقت على ذهابها مع الفتاة. فذهبت رهيفة، وهي لا تعلم إلى أين تتجه، حتى وصلوا إلى مصنع حلوى قديم جدًا ومتهالك.

قالت الفتاة لرهيفة أن تدخل معها إلى المصنع لتأخذ الحلوى، لكن رهيفة رفضت الدخول وقالت إن المصنع قديم ولا يوجد به حلوى. فانقضت الفتاة على رهيفة وأمسكتها بيدها بكل قوة وسحبتها للدخول إلى المصنع. رغم مقاومة رهيفة، وكانت الفتاة أقوى منها، فتمسكت رهيفة بعمود إضاءة لتمنع نفسها من الدخول إلى المصنع، لكن ذلك لم يُجْدِ نفعًا، فدخلت المصنع وفقدت الساعة التي كانت في يدها عند عمود الإضاءة.

عندما انتهت والدة رهيفة من التسوق وسألت عن ابنتها، قال لها البائع إن ابنتها قد ذهبت. فصرخت والدة رهيفة لأنها فقدت ابنتها، فقام البائع بطمأنتها قائلًا إن ابنتها ربما تكون ذهبت لشراء بعض الأشياء وستعود لاحقًا، ثم قالت إن ابنتها كانت أول مرة تنزل معه إلى السوق.

فجأة، تبدل وجه الرجل وبدأ يصرخ بأن الفتاة ذهبت إلى المصنع. وهرع جميع الرجال نحو المصنع لإنقاذ الفتاة، ولكن عندما وصلوا وجدوا أن المصنع قد أغلق أبوابه وأشعلت النيران فيه. فجاء رجل كبير إلى المكان وقال للوالدة أن تأتي بأي شيء من ملابس ابنتها أو أي شيء كانت ترتديه ولم يُغسل بعد.

فرفضت والدة رهيفة أن تذهب بدون ابنتها، فقال لها الرجل العجوز إنه يجب عليها فعل ما طلب منها حتى تتمكن من استعادة ابنتها، ثم تركها وتوجه إلى المصنع، وعند الباب، شق

ملابسه وعاد إلى الخلف بظهره، وأخذ ملحًا نقيًا مستخرجًا من البحر، وعاد مرة أخرى إلى المصنع، حيث أحاط المصنع بأكمله بالملح المرشوش على الأرض. وكان الجميع واقفًا ومرعوبًا.

بعد ذلك، ذهب الرجل العجوز وأحضر أوعية ووضع في كل جانب من جوانب المصنع وعاءً يحتوي على نار ووعاءً آخر فارغًا، وبدأت أصوات غريبة تصدر من المصنع، وصرخات مرعبة فلم تفهم والدة رهيفة ما يحدث، وكان المطلوب منها فقط أن تأتي بما طلبه منها الرجل العجوز. ومع ذلك، كانت مترددة في ترك ابنتها، ولكن بعد إلحاح العديد من الناس عليها بأنها تحتاج للقيام بما طلبه الرجل من أجل مصلحة ابنتها، استسلمت والدة رهيفة وقررت الذهاب وجلب ما طلبه الرجل.

عندما ذهبت والدة رهيفة، عثرت على ساعة ابنتها مقطوعة بجوار عمود الإضاءة. أخذتها وعادت إلى الرجل العجوز وسألته إذا كانت الساعة ستفيد. أخذ الرجل العجوز الساعة بسرعة وكسرها وهو يتعرق من كثرة التوتر، وكانت الساعة بأكثر من ثلاثين جنيهًا، وهو مبلغ كبير جدًا في عام 1952، فيُعتبر بمثابة كنز، فكسرها الرجل العجوز وصار يصرخ ويقطع ملابسه مرة أخرى، ثم أرسل شخصًا إلى والد رهيفة ليبلغ الخبر.

بعد ساعتين، وصل الخبر إلى والد رهيفة وهو داخل الأرض الزراعية. وسرعان ما ركب والد رهيفة سيارته الفولكس فاجن موديل 1952، واستغرق 15 دقيقة للوصول إلى المصنع. وعندما نزل من السيارة، أخذ والدة رهيفة ووضعها في السيارة، ثم عاد إلى الرجل العجوز وقبّل يديه، وطلب منه استعادة ابنته.

فقال الرجل العجوز لوالد رهيفة إن ابنتها ستخرج، ولكن يجب على والدتها أن تذهب إلى الجبل الأعلى، وأن تأخذ معها سكينًا وثلاث حبات من القمح، ويجب أن تضع حبة قمح في كل مكان، وعندما تنبت الحبة، تترك السكين هناك داخل الرمل وتعود، ولكن يجب أن تذهب بمفردها.

انقبض قلب والد رهيفة وبدأت تظهر عليها علامات التوتر، لأنه كان يعلم أن صعود الجبل ليس سهلًا، فسأله إذا كان هناك حل آخر، فأجابها الرجل العجوز بأنه لا يوجد، وكان إدريس يعلم السر وراء المصنع، فقرر أن تذهب والدة رهيفة إلى الجبل، لأن ما سيحدث لها سيكون أقل بكثير من معاناة ابنتهما.

ولكن ما هو سر ذلك المصنع؟ كان المصنع مصنع حلوى مشهور جدًا، وكان يعمل في عهد محمد علي باشا، واشتهر المصنع بحلاوته الجميلة التي كانت تُنتج خصيصًا للملوك. وكانت الحلوى المهربة من المصنع تُباع بمبالغ كبيرة جدًا للأثرياء. في ذلك الوقت، كان الأطفال يحبون الحلوى، لكن لم يكن لديهم أو لدى أهلهم المال لشراء تلك الحلوى، حيث كانت القطعة الواحدة تُباع بأكثر من جنيه مصري، وكان الجنيه المصري في ذلك الوقت أعلى من الجنيه الذهب الذي يزن 8 جرامات، وهذا ثمن قطعة واحدة.

ولم يكن أمام الأطفال الأبرياء عشاق الحلوى سوى الذهاب خلف المصنع لتناول بقايا الحلوى والحلوى الفاسدة التي لم تنجح في التصنيع، وكان العمال يتخلصون من هذه الحلوى عبر رميها من أعلى المصنع من الخلف، وكان الأطفال يذهبون لتناولها قبل أن تأتي سيارة الكارو يوم الجمعة لأخذ كل النفايات الخاصة بالمصنع، وكان الأطفال يذهبون يوميًا خلف المصنع ما عدا يوم الجمعة، الذي كان يوم عطلة بسبب الكارو.

في أحد الأيام، أثناء قيام العمال برمي الحلوى الفاسدة من أعلى المصنع، لم يهتموا بالنظر إلى من في الأسفل، فوقعوا النفايات على ثلاثة أطفال: فتاة تبلغ من العمر 9 سنوات وطفلين يبلغان من العمر 10 سنوات، وكان حلم هؤلاء الأطفال هو أن يتناولوا حلوى الأغنياء.

مات الأطفال بسبب أن القمامة التي رميت عليهم تجاوزت 200 كيلوغرام، واكتشف الأهالي غياب الأطفال فذهبوا يبحثون عنهم. وعندما وصلوا خلف المصنع، فتفاجأوا بأطفالهم موتى تحت القمامة. أخذوهم ودفنوهم، وعند شروق الصباح ذهب أهالي الأطفال الثلاثة للانتقام من عمال المصنع وبدأوا بإلقاء أشياء مشتعلة داخل المصنع. وحاول العمال إطفاء النيران، ولكن الأهالي زادوا الأمر سوءًا بإلقاء مزيد من المواد المساعدة في الاشتعال، فاجتمع العمال في أقصى نقطة أمان لهم في انتظار النجدة، ولكن النيران تزايدت وفقدوا الأمل في الحياة، ولم ينجُ أحد من عمال المصنع.

وتم القبض على أهالي الأطفال الثلاثة بتهمة إحراق مصنع حلويات تابع للاحتلال البريطاني لأن بعد انتهاء حكم محمد علي باشا ودخول الاحتلال البريطاني لمصر، أصبح المصنع من أولويات الاحتلال البريطاني السيطرة والتحكم الكامل فيه وتصدير الحلوى الإمبراطورية البريطانية، التي كانت الملكة إليزابيث تتناول منها شخصيًا مرتين في الأسبوع. بعدما استعان البريطانيون بالعمال المصريين وأخذوا جميع خبراتهم، وبعد ذلك استغنوا عنهم وأصبح جميع العمال داخل المصنع من الجنسية البريطانية.

ثم تم حبس الأهالي وكان من المفترض أن يُنفذ عليهم حكم الإعدام لحرق المصنع وقتل المواطنين البريطانيين. ولكن، بدأت الحرب العالمية الأولى ولم تكن بريطانيا مهتمة بمحاكمتهم حتى انتهاء الحرب. بعد انتهاء الحرب، بدأت بريطانيا في محاكمة الأسرة المتسببة في الحريق، وكانت تتابع الملكة إليزابيث أخبار المصنع، وسرعان ما حكمت قوات الاحتلال حكم الإعدام، ولكن العناية الإلهية أنقذت الأهالي بسبب ثورة 1919، وتمكن سعد زغلول من تحريرهم، وعادوا إلى منزلهم، وتوفي جميع أفراد أسرة الأطفال، باستثناء شخص واحد، وهو الرجل العجوز الذي شق ملابسه وقبّل يد والد رهيفة.

وظل الرجل العجوز يعيش بجانب المصنع، حتى وإن أخذ الأطفال أو أشباح الأطفال طفلًا جديدًا، كان يحاول الرجل إرجاع الطفل. وكان الأطفال أو أشباح الأطفال يختارون فقط الأطفال الأغنياء الذين يستطيعون شراء الحلوى التي ماتوا من أجلها، وينتقمون منهم. من بين هؤلاء الأطفال الأغنياء كانت رهيفة.

وكانت هذه هي القصة الحقيقية التي كان يعلمها جيدًا والد رهيفة، فتوجه إلى الرجل العجوز وسأله: ماذا تريد مني أن أفعل؟

فطلب منه الرجل أن يأتي له بثلاثة أرانب، أخذهم وذبحهم، ووضع دماءها على رأسها، ثم ذهب خلف المصنع. كان الرجل العجوز يقول: لقد أخذنا حقكم، اركضوا بسلام.

واستمر في كره الجمل حتى صمت فجأة وتثبت في مكانه.

عادت والدة رهيفة من الجبل، وكان وجهها شاحبًا وكأنها مر عليها أكثر من 100 عام. وأخبرت والد رهيفة أن النبتة الثانية هي التي نبتت، وسقطت مغشيًا عليها، وأخذها إدريس ووضعها في السيارة حتى عاد الرجل العجوز من خلف المصنع وأخبر إدريس بأن النبتة الثانية تعني أن من أخذ ابنتك هي الثانية من الذين ماتوا، وكانت الثانية فتاة.

وذهب الرجل العجوز مسرعًا إلى منزل الفتاة القديمة، وأحضر لها عباءة من ملابس والدتها ولعبة من ألعابها القديمة، وقال لها: اتركي الفتاة وتعالِ، خذي ملابس والدتك وألعابك، والدتك أرسلت إليك الملابس وألعابك!

وما إن بدأ الباب في الفتح حتى اندفع إدريس بسرعة نحو الباب ودخل وأخذ ابنته بين ذراعيه، بينما بدأ المصنع بالاشتعال، وكان الرجل العجوز يشعل النيران في كل مكان داخل المصنع ليتمكن من تحرير إدريس وابنته. وكاد إدريس أن يحترق هو وابنته بفعل النيران المتصاعدة، ولكن الأهالي تمكنوا من اقتحام المصنع وإنقاذهما.

وبعدما خرج إدريس، هجم على الرجل العجوز وصرخ في وجهه وقال: كنت ستتسبب في إحراقي أنا وابنتي!

فرد عليه الرجل العجوز بصوت هادئ: لو لم أشعل النيران داخل المصنع، لما تمكنت من الخروج أنت وابنتك، فقد كنت محاصرًا بكتائب من الأشباح.

فتركوا إدريس وأخذ ابنته وزوجته إلى السيارة متوجهًا بهما إلى المستشفى. وقبل أن يغادر، قال له الرجل العجوز: ثمن الهجوم عليّ هو الموت.

أحس إدريس بالخوف على زوجته وابنته بسبب كلام الرجل العجوز، لكن سرعان ما اطمأن، وبعدما استعادت رهيفة ووالدتها صحتهما في نفس اليوم، وعاد بهما إلى المنزل، ولم تتذكر رهيفة شيئًا مما حدث لها، أما والدتها فلم تنسَ أي شيء مما مرت به.

فعندما صعدت والدة رهيفة إلى الجبل، رأت صخرة كبيرة، وضعت أسفلها أول حبّة، فوجدت طفلًا صغيرًا يصرخ من جرحٍ في رأسه. وعندما وضعت الحبّة الثانية، ظهرت فتاة وكانت أحشاؤها خارج جسدها. وعندما وضعت الحبّة الثالثة، وجدت طفلًا صغيرًا غير مصاب بشيء، وكان قادراً على الحديث، فقال لها: دفنوني حيًّا، ولكن لا تخبري أحدًا بذلك.

تراجعت والدة رهيفة للخلف ونبتت البذرة الثانية، ثم أسرعت وأمسكت بسكين وغرستها في أحشاء الفتاة الصغيرة، فصرخت الفتاة وبدأت تطارد والدة رهيفة حتى وصلت إلى المصنع. وتركت الفتاة والدة رهيفة خلف المصنع، في المكان نفسه الذي توفيت فيه، واستمرت والدة رهيفة حتى وصلت إلى زوجها وأخبرته بكل شيء قبل أن تفقد وعيها.

في ذلك الوقت، كان موسم حصاد القطن، ووالد رهيفة كان مهتمًا جدًّا بهذا المحصول، إذ كان يُصدّر القطن إلى مصنع الملابس الخاص به في القاهرة، فكان المحصول بالغ الأهمية بالنسبة له. وانشغل بالعمل ولم ينتبه لما حدث، وعندما انتهى من الحصاد، كان قد مرّ على تلك الحادثة شهران.

وعادت الأمور إلى طبيعتها وكأنّ شيئًا لم يكن، لكن لم يشأ القدر أن يبتسم لهم مرة أخرى، ففي ذلك العام تم تطبيق قانون الإصلاح الزراعي، وبعدما كان إدريس يمتلك 142 فدانًا، أخذت الدولة منه 92 فدانًا وتركوا له 50 فدانًا فقط، وكاد إدريس أن يُجنّ بسبب ذلك القرار؛ فكيف له أن يتنازل عن أرضه وأرض أجداده ويتركها للدولة لتوزعها على آخرين؟ فلم يستطع تحمّل ذلك القرار، ودخل في نوبة حزن شديدة بعدما رأى تعب أجداده ينهار أمام عينيه دون أن يقدر على فعل شيء.

من كثرة الحزن، قرر إدريس أن يترك البلدة بأكملها ويتوجه إلى القاهرة ليُدير المصنع من هناك، وكان يأمل أن يتخلص من حزنه. لكن الحزن سيطر عليه، وتفاقم الأمر حتى أصيب بجلطة في المخ أدت إلى وفاته، متأثرًا بفقدان الأرض والظلم الذي تعرض له.

وبعد وفاة إدريس، لم تستطع والدة رهيفة العيش في القاهرة مع ابنتها بدون زوجها، فقررت العودة إلى المنيا والإقامة في منزلهم القديم، وتولت إدارة المصنع والخمسين فدانًا، واشترت والدة رهيفة مصنع الحلوى القديم وكان الجميع مذهولين من قرار الشراء، وأخذت والدة رهيفة المكان وابتدأت في إزالة المبنى الذي عليه، وبدأت تبني من جديد بتصميم مناسب لإقامة مصنع ملابس داخلية، ورأت والدة رهيفة الرجل العجوز ما زال يجلس بالقرب من المصنع حتى بعدما تم إزالته، فقررت أن تذهب إليه وتتحدث معه.

فقالت له: لقد انتهت القصة، والمصنع قد زال، والمصنع الذي سنبنيه سيكون أكثر أمانًا، فيجب عليك أن تذهب من هنا فلم يعد أحد يحتاج إليك بعد الآن.

فرد الرجل العجوز باستغراب وقال إنه جالس هنا حتى يموت.

فقالت له: أنت لا تموت، فأنت عائش منذ زمن طويل ولم تمت حتى الآن.

فرد الرجل العجوز كلنا سنموت، حتى زوجك مات.

فتعصبت والدة رهيفة مما سمعته وقررت أن تكسر قلبه مثلما فعل.

وقالت له: موت عن موت يفرق، ولكن إذا مت فمُت وأنت مطمئن لأني لن أتركهم يدفنوك حيًّا مثلما فعلت بابنك.

فابتسم الرجل العجوز ابتسامة خبيثة وقال لها: أليس هو قال لك لا تقولي لأحد، فلماذا قلتِ؟

وإذا جسد والدة رهيفة بدأ في التجمد من الصدمة، وكان السؤال الذي يدور في بالها كيف أعلم ذلك الرجل أنه قال لي: لا تقولي لأحد بأنني دفنوني حيًّا.

والد رهيفة: هل كنت تعلم أن ابنك دفن حيًّا؟

الرجل العجوز: نعم، وقد قال لكِ ولدي ألا تخبري أحدًا.. فلماذا فعلت ذلك؟

والد رهيفة: لم أخبر أحدًا، لكن لماذا دفنته؟

الرجل العجوز: ومن قال لك إنه دفنته؟ وأنا واقف الآن أمام عينيك؟ أم أنك تريدين أن تخبريني أن والدي دخل السجن وخرج وهو لا يزال على قيد الحياة؟ هل يُعقل أن يعيش وحده في هذه الدنيا؟ والدي مات، وأنا أخذت جسده وأعيش به الآن، وقد قلت لكِ ألا تخبري أحدًا، وقد أخبرتي. إذًا السكين التي تركتيها فوق ستموتين بها.

والد رهيفة: وأنت من ستميتني؟

الرجل العجوز: ولماذا سأموتك؟ وابنتك منّا، وهي أولى بأن تقتلك.

والد رهيفة: ابنتي ستقتلني؟

الرجل العجوز: نعم، كما سمعت، طالما أنكِ تحدثتِ، فهذا يعني أنكِ ستتحدثين مرة أخرى، لذا من الضروري أن تموتِ.

والد رهيفة: يمكنني ألا أتحدث مرة أخرى؟

الرجل العجوز: لا، طالما أنكِ تحدثتِ مرة، ستستطيعين التحدث مئة مرة، فيجب عليكِ أن تموتِ.

والد رهيفة: حسنًا، يمكنني أن أعيش ومعي مال كثير. خذ المال الذي تريده، لكن اتركني أعيش أنا وابنتي في أمان.

الرجل العجوز: لا، ولا تقلقي بشأن ابنتك. ابنتك منا، ولن تموت إلا في عام 2042، وستبقى في شبابها حتى تموت، وكأنها لن تتجاوز سن الثلاثين.

والد رهيفة: حسنًا، يمكنني أن أعدك ألا أتحدث مرة أخرى، اتركني أعيش.

الرجل العجوز: وأنا أعدك أنك لن تعيشي.

والد رهيفة: حسنًا، خذ ما تريده، واسمح لي أن أعيش.

الرجل العجوز: هل أنا إنسان لأطلب منكم شيئًا؟ اذهبي للخارج، وحتى تموتي، لا تقولي لأحد ما قلته لكِ، وذلك كله من أجل ابنتك ومن أجلنا نحن.

وبعدما سمعت والدة رهيفة ذلك الكلام، تناولت السم وانتحرت قبل أن تقتلها ابنتها، وماتت والدة رهيفة بالسم ودفنت في المقبرة بجوار زوجها، وبعد أسبوعين من الدفن، صعدت رهيفة أعلى الجبل، وأخذت السكين وذهبت إلى قبر والدتها في منتصف الليل.

وفتحت رهيفة قبر والدتها، وبالرغم من مرور أسبوعين على وفاتها، إذا بعينيها ما زالت مفتوحة وتتحرك مع حركة رهيفة يمينًا ويسارًا، وكانت عيناها تتوسلان إليها أن لا تفعل بها شيئًا، ولكن ما فعلته رهيفة هو طعن والدتها بالسكين في منطقة البطن عدة طعنات. بعد ذلك، خلعت عينيها ووضعتهما أمام القبر وأغلقت القبر.

وفي اليوم التالي، اكتشف حارس المقبرة ما حدث وأبلغ الشرطة، لكنهم لم يهتموا بالأمر بسبب ما كان يحدث في البلاد.

وبدأت رهيفة بإدارة مصنع والدها في القاهرة، والإشراف على المصنع الخاص بوالدتها في القرية، وكانت تدير أيضًا 142 فدانًا الخاصين بوالدها بعدما هددت الفلاحين بأن من يأخذ من أرض والدها يموت، لم ينتبه الفلاحون لتهديدها وبدأوا في زراعة الأرض التي منحتهم الدولة إياها.

وكان كل فلاح يذهب ليزرع، ويأتي في اليوم التالي ليجد الأرض كما لو لم يحدث فيها شيء. وعندما يعيد فعل ذلك الأمر مرة أخرى ويرجع إلى بيته، لن يعود، ولا أحد يجد أثره مرة أخرى.

ومع تكرار ذلك، وبسبب الاختفاء الكثير الذي حدث للفلاحين، صار الفزع يسود بينهم، وبدأوا يتركون الأرض مرة أخرى لرهيفة حق انتفاع. لكن كانت الأوراق أمام الدولة بأسماء الأشخاص، وجعلت رهيفة الملاك يزرعون الأرض بمقابل مادي، لكن المحصول يرجع إليها، ولم يكن أحد قادرًا على الاعتراض لأنهم كانوا يعلمون أن من يعترض سوف يذهب لمكان ولا يعود منه مرة أخرى.

وكانت رهيفة، وهي في عمر 11 عامًا، ترعب رجالًا ذوي مكانة مرموقة في المجتمع ومراكز قوية داخل الدولة، وكانت رهيفة لا تهزر أو تضحك أبدًا مثل الأطفال في سنها، وكانت تطلب من الشخص الأمر مرة واحدة، وفي المرة الثانية إذا لم يُنفذ، كان يختفي. وحتى يومنا هذا، لم يعلم أحد ما هو سر هذا الاختفاء.

وبدأت رهيفة العمل في المصنع، وكان عمرها وقت بداية عمل المصنع داخل قريتها 12 سنة. وفتح المصنع في عام 1954 وبدأ المصنع في العمل، وكانت أعداد العمال داخل المصنع تتجاوز 100 عامل، وكان يصنع ذلك المصنع ملابس حريمي فاخرة، وكانت الملابس للاغنياء فقط، وكانت تباع كل قطعة من المصنع بمبلغ وقدره، حيث كانت تتراوح أسعار القطعة الواحدة من خمسة إلى تسعة جنيهات، وهذا ما جعل الملابس للاغنياء فقط.

وتكرر الخطأ السابق لمصنع الحلويات، الذي كان أيضًا للملوك والأغنياء فقط. وبعد عمل المصنع، وفي عام 1957، أي بعد ثلاث سنوات من العمل، انقلب الأهالي على رهيفة وقرروا الانتقام منها ومن شرها. فاجتمع الأهالي ليلًا وأشعلوا النيران في منزلها حتى أكلت النيران المنزل بالكامل، وتأكدوا بأن رهيفة قد انتهت.

عاد الفلاحون إلى منازلهم وهم يشعرون بالحرية بعدما استمروا في إشعال النيران داخل منزل رهيفة لمدة تتجاوز الست ساعات من العمل الشاق، وكانت النيران تتزايد كل مرة عن المرة الأخرى. وفي اليوم التالي، عاد الفلاحون إلى أراضيهم، وأما الأراضي الأخرى التي كانت تمتلكها رهيفة فقد توزعت على الأهالي بالتساوي.

وأما عن المصنع الذي كان في القاهرة، فكان له مدير محافظ على المصنع ولم يخبر أحدًا بما حدث. وأما المصنع الخاص بالملابس الحريمي الفاخرة الذي كان في القرية فقد نهبها العمال وثار الفوضى داخل المصنع، وكان ما استطاع أحدهم حمل شيء كان يأخذه، حتى سرقوا كل شيء وأغلق المصنع وهو فارغ، وتحول مع الوقت لمكان للنفايات.

وانتهت أسطورة رهيفة بالنسبة للأهالي، وارتاحوا وبدأوا يشعرون بالأمان بعدما أنهوا على رهيفة، لكن هذا الأمان كان من اتجاه واحد، لأن رهيفة لم تكن في المنزل، وكانت تعلم بما سيحدث. فهربت إلى الجبل الذي خلف المصنع، ومكثت في الجبل 40 يومًا تأكل فطيرًا وتشرب لبنًا.

وفي اليوم الواحد والأربعين، صعد لها الرجل العجوز وسألها: ماذا تريدين؟

أجابت رهيفة: أريد الانتقام.

الرجل العجوز: وكيف أساعدك بعدما حققتِ كل الشروط؟

رهيفة: أريد أن أعود مرة أخرى إلى البيت وأجعل كل هؤلاء البشر عبيدًا لي.

وبدأت رهيفة في التخطيط للانتقام، وقررت أن تذهب إلى القاهرة. مكثت هناك وأخذت شبح الشاب الذي بداخله الرجل العجوز في إناء من الفخار. وعند الوصول إلى القاهرة، أطلقت صراخ روح الشبح، وعاد إليها بعد يومين وهو في هيئة شاب في العشرين من عمره.

وكانت رهيفة في ذلك الوقت عمرها 15 عامًا، وبدأت قصة حب بين رهيفة وذلك الشاب، وعاشا معًا في مدينة القاهرة حتى عام 1960، حتى أتمت رهيفة السن القانونية للزواج وتزوجت من ذلك الشاب.

وفي عام 1961، نزلت رهيفة وزوجها إلى البلدة مرة أخرى، وتحولت البلدة كلها إلى صراخ وزعر، فهرب أهالي البلدة بالكامل عندما رأوا رهيفة بعد أربع سنوات من موتها. كان الجميع مذهولين، لأنهم كانوا يعلمون أن رهيفة عادت للانتقام منهم، فما كان على الأهالي إلا الهروب للحفاظ على أنفسهم وعلى أبنائهم.

وفي خلال يوم واحد، لم يكن هناك أحد يمكث داخل القرية غير رهيفة وزوجها. بدأت رهيفة وزوجها بتنظيف المصنع مما فعله الأهالي طوال الفترة السابقة، واستعانت رهيفة ببعض البشر وأعطتهم الأمان للعيش معها داخل القرية، وكان عدد هؤلاء البشر لا يتعدى 200 شخص مع أسرهم. أما الباقون، فتركوا كل شيء وهربوا ولم يعودوا إلى القرية إلى يومنا هذا.

أنجبت رهيفة ابنها الأول بعد عام من زواجها، وبعدها أنجبت الابنة الثانية في العام الثاني من الزواج، وفي العام الثالث من زواجها أنجبت الابن الثالث. ويوم مولد الابن الثالث، توفي الزوج.

وعاشت رهيفة مع أبنائها الثلاث حتى عام 1985، واختفت رهيفة تاركةً بعدَها ابنها الأكبر لإدارة المصنع الذي في القاهرة، وابنها الأصغر للمصنع الذي في البلدة والأرض الزراعية.

أما الفتاة، فلم تكن تعمل وكانت تهتم بالرسم، وكانت ترسم دائمًا صورًا غير مفهومة وغير منطقية. ولكن عندما كان يرى أي شخص، كان يشتريها بأسعار غير منطقية أيضًا.

وكان بها سحر، وكان يجتمع الأخوة الثلاث في غرفتهم المفضلة خلف المصنع كل يوم. وفي يوم قرروا البدء في العمل الجاد، واستغنوا عن جميع عمال المصنع مرة واحدة، واستعانوا بعمال جدد يستطيعون صنع الملابس بجودة أعلى وبتكلفة أقل، مما حقق مبيعات خيالية.

ونجح المصنع في العمل حتى استطاع أن يغطي السوق المحلي بالكامل، وحتى وصل داخل كل منزل ملابس من ذلك المصنع المصنوعة بأيدي الأشباح، نعم كما سمعت.

الإخوة الثلاث استغنوا عن كافة عمال المصنع، وجاءوا بأشباح ليعملوا ويخرجوا العمل بدقة ممتازة وبكلفة أقل، حتى يكون السعر في متناول الجميع. ولم يكن هدفهم الربح، بل كانت لديهم أهداف أخرى.

الملابس التي ترتديها الآن مصنوعة بأيدي أشباح. قد لا تصدق، لكن هذه هي الحقيقة. الملابس التي ترتديها ليست الوحيدة التي صنعت بأيدي أشباح، بل كل الملابس التي في منزلك ومنزلي

وما نرتديه جميعًا هي مصنوعة بأيدي أشباح. ومصنع رهيفة هانم إدريس ما زال يعمل حتى الآن ويخرج كل عام المئات من الموديلات الجديدة في عالم الملابس.

كما توسع المصنع وأصبح له أكثر من فرع، يوجد فرع في المنطقة الصناعية الأولى في أكتوبر، وله فرع آخر في مدينة العاشر من رمضان، وفرع آخر عندما تخرج من موقف السلام متجهًا إلى الألف مسكن، ستجد لهم مصنعًا هناك، وفرع آخر في محافظة بورسعيد، وكان أحدث فروعهم في مدينة المحلة الكبرى، وتمت تسمية المصنع باسم آخر، وللأسف لا أستطيع أن أذكر الاسم حتى لا أتعرض للمسائلة القانونية.

ولكن ذلك الاسم مميز جدًا في مجال الملابس، ولديه إعلان ثانوي يظهر على التلفاز في شهر رمضان الكريم. كما أن لديه أكثر من مصنع آخر تحت أسماء مختلفة وعلامات تجارية متنوعة تعمل في مجال الملابس.

بدايتنا من إنتاج الشرابات حتى الملابس الداخلية الرجالية والحريمية بجميع الموديلات، بالإضافة إلى الملابس المنزلية وملابس الخروجات لجميع المناسبات، ولديهم أكثر من 100 علامة تجارية داخل السوق تديرها مصانع رهيفة هانم إدريس بجوار مصانعها الشخصية، وتورد لهم القطن المصنوع بأيدي الأشباح.

وإذا علمت أن كل ذلك هو تخاريف ولا يمس الواقع، سأقدم لك الأدلة والإثباتات التي تؤكد أنك ترتدي ملابس من أيدي الأشباح.

الدليل الأول: عندما تذهب إلى محل ملابس وترتدي شيئًا ما، على الرغم من أنك تراها غير مناسبة لك، لكن عندما ترتديها تشعر بالراحة والسعادة، وتشعر أن وجهك قد أُنير، وتريد أن تشتري تلك القطعة على الرغم من أنها لم تكن تعجبك في البداية. وهذا يعود إلى أنهم أعطوك إحساس بالسعادة والراحة داخل الملابس لكي يجلسوا معك دائمًا.

وتم تسريب أكثر من فيديو لعدة أشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، وهم يقولون إنهم شعروا بأشياء غريبة عندما ارتدوا ملابس من شركة ***** وذلك نظرًا لأن هؤلاء الأشخاص كان لديهم شفافية وقدرة على تمييز تلك الأرواح. وهناك فيديوهات كثيرة حققت الملايين من المشاهدات في هذا النمط، وما زال حتى الآن الكثير من الشباب يتحدثون عن أشباح الملابس ولديهم الملايين من المشاهدات.

كما تم تسريب مقطع فيديو لشاب قام بتصوير مصنع من مصانع رهيفة وهو يعمل، وكان الفيديو بعنوان "مصنع يعمل بالجن". وللأسف، تم حذف الفيديو وإغلاق الحساب الخاص بذلك

الشاب، ولكن يوجد أكثر من شخص احتفظ بالمقطع لديه، وهو الآن شبه منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي ويحمل عناوين مختلفة.

ويظهر في الفيديو الماكينات وهي تعمل بدون أي بشر، والمصنع من الداخل يثير الرعب، ويوجد به أشياء غريبة، وقد وثق الشاب كل هذا.

وهذا ليس الدليل الوحيد، بل هناك دلائل أخرى سنقدمها. وهناك أدلة أخرى يجب أن تبحث عنها أنت على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونقدم الآن الدلائل الخاصة بكل من الرجال والنساء، ونقدم الدلائل الخاصة بالرجال على أنهم يرتدون ملابس مصنوعة بأيدي الأشباح.

والدليل هو أن يمتلك الرجل ملابس كثيرة جدًا داخل خزينة ملابسه، ولكن عند الخروج، يختار أن يرتدي طقمًا واحدًا دائمًا، ويزعم أنه يحب هذا الطقم، وأنه طقمه المفضل، ولا يريد التفكير كثيرًا أو بذل مجهود في اختيار طقم آخر. فيلبس هذا الطقم بسرعة ويخرج، وعلى الرغم من أن لديه ملابس كثيرة، إلا أن هذا الطقم بالنسبة له شيء آخر.

وهذا يدل على أنك ترتدي ملابس صنعت بأيدي أشباح. فلا تخف، فمنذ ولادتك وأنت ترتدي هذه الملابس، وهم عائشون معك ودائمًا معك في كل مكان تذهب إليه، وفي كل وقت، ولا تستطيع أن تهرب منهم، فملابسك التي ترتديها الآن هم من قاموا بصنعها.

ولديك الحرية في الاقتناع أو الرفض، ولكن ما يمكنني فعله هو تقديم الدلائل الحقيقية الموثوقة لدي، وأقول لك إنك لن تستطيع الهرب منهم، حتى لو تمكنت من العيش بدون ملابس، لأنهم سيكونون في ملابس شخص آخر يمر من أمامك وأنت عارٍ. فلا يمكن الهروب منهم، ولكن بيدك أن تتجنبهم بعدم التلاعب معهم أو إزعاجهم، فهم لا يحبون الإزعاج.

ولا تعلّمهم أنك علمت شيئًا. استيقظ كل يوم وارتدِ طقمك المفضل بالنسبة لك، وقم بعمل يومك العادي، ولا تفعل أي شيء جديد، لأنهم إذا علموا أنك عرفت حقيقتهم، في ذلك الوقت لن أستطيع أن أضمن لك ماذا سوف يحدث.

ولكنني أقدم لك الحقائق الموثقة، وأقول لك: احترس، فأنا لا أستفيد شيئًا من إخافتك، بل أحاول مساعدتك ومساعدة أهلك ومساعدتنا جميعًا للخروج من هذه الأزمة. فأنت الآن في أزمة حقيقية، ويجب عليك مساعدة الجميع، ولكن بحذر، وهناك تنبيه مهم.

إذا أردت أن تساعد أحدًا أو تخبره بالحقيقة، يجب عليك اتباع بعض الخطوات. ولديك مثال عملي على ذلك: إذا أردت أن تخبر أهلك عن هذه الحقيقة، يجب أن تقول ذلك الكلام في آذانهم.

واحذرهم جيدًا من أن لا يصرخ أحد في وجهك أو يقول ما تقول. يجب عليك أن تقول ذلك الكلام سرًا، وقل لهم كل شيء. ولكن لا تدع أحدًا يتحدث بصوت عالٍ. وإذا أردت أن تجعل الأمر أكثر أمانًا وتتحدث بصوت عالٍ، أحضر ملح الطعام، وعند تمام الساعة 9:00 مساء، امسك الملح بيدك اليسرى وفي يدك اليمنى الكيس، وقم بتوزيع الملح أمام باب المنزل وأبواب الغرف جميعًا.

واصنع لنفسك مربعًا وحاوطه بالملح من جميع الجوانب، واجلس بداخله. قل ما تريده بصوتك العالي، واطمئن أنك في ذلك الوقت في أمان حتى الساعة 11:11 م. وبعد ذلك، لن يكون الأمر آمنًا، فيجب أن تنجز الحديث في ذلك الوقت.

ولا تجعل أحدًا يتحدث، بل تحدث أنت فقط، وإذا أراد شخص آخر أن يتحدث، اخرج أنت من المربع وأدخله هو ليتحدث، ولا يتحدث أحد من الذين خارج المربع. لا يعرفون أنكم قد كشفتم حقيقتهم.

وننتقل إلى الدلائل الخاصة بملابس النساء التي صنعت بأيدي الأشباح:

أولًا، عند ارتداء الفتاة تلك الملابس، تشعر وكأنها جميلة جدًا، وتشعر أن جسدها أصبح أكثر جمالًا وجاذبية، كما تشعر أيضًا بأنها فقدت الكثير من الوزن عند ارتداء تلك الملابس. وعلى الرغم من أن النساء يحببن تغيير ملابسهن في كل مرة يخرجن فيها أو يذهبن إلى مكان ما، فإن ذلك الطقم يصبح هو الطقم المفضل لهن، ويخافن عليه جدًا، ولا يتركن أحدًا يقترب منه، ويكون الطقم مقدسًا بالنسبة لهن. ودائمًا عندما يرونه، يتذكرن أشياء جميلة.

وإذا اقترب أحد من ذلك الطقم، يمكن أن تفعل أشياء غير عادية، وإذا وجدت أختها أو أي شخص مقرب لها يرتدي ذلك الطقم، فتكون قد أعلنت عن حرب عالمية داخل المنزل. ودائمًا ما يكون ذلك الطقم في وجه الخزانة الخاصة بها، وتحب دائمًا فتح الخزانة لترى الملابس، وأحيانًا يأتيها شعور بأنها تريد أن تقبّل ذلك الطقم. وفي بعض الأحيان، تذهب إلى الخزانة وتفتش بعض الملابس بدون أي سبب مسبق، وعند قرب منتصف الليل، ترتدي الملابس وتضع المكياج، وكل ذلك بدون أي سبب.

وعندما يسألها أي شخص عن ما فعلته، غالبًا ما تكون الإجابة أنها كانت تريد أن تظهر مهاراتها في المكياج. ودائمًا ما تجعل نفسها في ذلك الوقت مثل المشاهير، وتتعامل مثلهم، وهي في داخل غرفتها، وتقف أمام المرآة وتقوم بحركات دائرية أو نصف دائرية لإظهار الملابس والمكياج. وبعد ذلك، وبدون أي سبب، تذهب وتزيل كل المكياج، وتعيد الملابس لمكانها وتنام وكأن شيئًا لم يكن. والغريب أيضًا أنها في ذلك الوقت تنام نومًا عميقًا جدًا، على الرغم من أنها كانت تعتقد أنها ستفكر كثيرًا حتى يأتي لها النوم، وهذا دليل على أنها ترتدي ملابس ليست فقط مصنوعة بأيدي أشباح، بل تسكنها أيضًا.

وأما عن ما حدث لعائلة رهيفة، فأنتِ تعلم أنها قد اختفت في عام 1985، ولكنها عادت مرة أخرى إلى أطفالها في عام 2011.

وكانت تحمل مظهر فتاة في سن العشرينات، وهي في الحقيقة من مواليد 1942، يعني في ذلك الوقت كان عمرها 69 سنة، ولكنها كانت تبدو كفتاة في سن العشرين، بوجه جميل وقوام متناسق، وابتسامة جذابة وأسنان بارقة.

وكان كل من يراها يعجب بها. بدأت تأخذ طريق الفن وفتح لها الفن من أوسع أبوابه، وأصبحت نجمة شباك في وقت قصير جدًّا وصنعت أكثر من فيلم من بطولتها الخاصة، وكان هناك طلب كبير عليها في الأفلام والمسلسلات. وبالطبع، قامت بتغيير اسمها من رهيفة إلى اسم آخر، وأحرقت كافة الأوراق الرسمية التي تحمل اسم رهيفة، وتاريخ ميلادها، وديانتها، ومكان ولادتها، وكل هذا كان بتعاون مع أبنائها في الخفاء، وكان أبناؤها يعلمون بما تفعل.

وقدمت ملابس أبنائها المبهرة في أكثر من فعالية ومهرجان للسينما، وكانت ملابسها دائمًا مثيرة للجدل، وكانت حلم كل فتاة في اقتناء ملابس، وكانت أيضًا حلمًا لكل شاب في اقتناء شخصية.

ولم تخبر أحدًا أبدًا بأنها من تمتلك هذه الملابس، وكان التعامل بينها وبين أبنائها في العلن، حيث كانوا هم معلنين لديها، وهي وجهة الملابس الخاصة بهم، واختفت تمامًا علاقتها بأبنائها كأم.

كما تزوجت، وبعد فترة قصيرة انفصلت عن زوجها، وكان زوجها من فئة مرموقة في المجتمع، ولا أستطيع أن أوضح أكثر من ذلك.

انفصلا بدون أي سبب معلن، وعندما سُئل الزوج عن الانفصال في لقاء إعلامي، قال: كل شيء قسمه ونصيب، ونحن للأسف فشلنا معًا.

ورفض أن يوضح أي تفاصيل، وكان مرتبكًا جدًا عندما سمع السؤال. وعندما حاولت المذيعة السؤال مرة أخرى عن الأسباب أو عن أي شيء يتعلق بزوجته، قرر ألا يتحدث في ذلك الحوار، وأن ذلك من خصوصياته الشخصية ولا يريد أن يعلن عنها.

ومتوفر هذا الفيديو على جميع مواقع التواصل الاجتماعي، يمكنك أن تشاهده وترى كم كان مرتبكًا عندما سمع سؤال انفصاله عن زوجته الفنانة (****).

أما عن رهيفة أو النجمة المشهورة حاليًا، فهي أمام العالم نجمة وفنانة مشهورة، وأما أمامنا، فهي رهيفة إدريس، ونعرف حقيقتها جيدًا، ونعلم ماذا حدث لرهيفة هانم إدريس أو النجمة المشهورة (****).

فعندما أتت الطفلة إلى رهيفة وأخذها إلى المصنع بالقوة، رآها شاب من الثلاثة، وقال: إذا أخذنا روح هذه هي الفتاة، لن نكسب شيئًا، لكن يمكننا أن نجعلها تعيدنا مرة أخرى إلى الحياة في طبقة غنية، ونستطيع من خلالها أن نفعل أي شيء لم نستطع فعله من قبل، فهي ستجعلنا نعيش حياتنا من جديد ونبدأ من الطفولة التي حرمنا منها.

وأقام الأطفال عهدًا مع رهيفة وأخذ منها دمًا من إصبعها الأصغر لإقامة العهد. وكان ينص العهد على أنهم سيسمحون لها بالعيش مقابل أن تصنع لهم كل ما يريدونه. وافقت رهيفة، وذهب روح الشاب إلى جسد الرجل العجوز (والده) وأخرج رهيفة، وكل هذا حسب الاتفاق المسبق معها.

وأما عن الأربعين يومًا التي قضتها رهيفة في الجبل بعد حرق منزلها، وأكلها الفطير وشرب اللبن، فهي كانت توثيقًا للعهد (بيع نفسها للشيطان).

والآن، فعلت رهيفة كل ما طُلب منها، والشبان فعلوا كل شيء من أجلها. وللأسف، نجحت خطتهم، وأصبحوا مثل الفيروس يعيشون بيننا، وهم الآن داخل منزلك، سواء بسبب ملابسك أو ملابس من معك.

والوضع مفزع للغاية، وما يزيد القلق هو أن الفتاة عندما رسمت لوحة جميلة ومبهرة، تم عمل نسخ منها، وغزت كل بيت مصري، حيث طُبعت منها الملايين، وكانت النسخ تُباع بأسعار رخيصة لأنها ليست أصلية.

يمكنك أيضًا البحث عنها على مواقع التواصل الاجتماعي. يؤسفني أن أقول لك إنهم نجحوا في دخول كل منزل لنا، ونحن الآن محاصرون منهم.

هدفي ليس إثارة الذعر أو الرعب أو الشائعات، بل هدفي هو أن أنقل لك ما حدث بالفعل، ودائمًا ما كنت أقول لك في كل نقطة إنه يوجد فيديو يوثق هذا، ويجب أن تبحث عنه.

كنت أريد أن أطرح القصة بصورة مرئية لكي أريك كل هذه الفيديوهات، ولكن لم تتوافر لدي الإمكانية لذلك، فعليك أن تبحث بنفسك.

ويؤسفني أن أبلغك بأنك ستتعب قليلًا في البحث، لأنهم يحذفون دائمًا الفيديوهات التي تشير إليهم، لكن أعدك بأن الموضوع يستحق ذلك التعب.

والرجاء عند وصولك إلى أي فيديو موثق، لا تبخل بمساعدته لإخوتك الذين يبحثون مثلك. لكن لأمان حسابك، لا تقم بنشره على العام، كل ما عليك هو نشر منشور على صفحتك تقول فيه عندي فيديو موثق عن رهيفة، ومن ثم إذا طلب منك أحد أن ترسل له، ارسله على الخاص، وذلك من أجل أمان حسابك.

أو يمكنك أن تجد طريقة أخرى للمساعدة، ولكن حاول دائمًا أن تكون في أمان.

وأنا أتقدم بالشكر لشركة سوبر نوفا للملابس لاهتمامها الأول بالمبادرة، وفسخ تعاونها مع شركة رهيفة هانم إدريس، وتزويدنا بكافة المعلومات الموثقة حول الموضوع، وفي انتظار الإعلان عن الشركات الأخرى التي ستساعدنا في التخلص من هذا الفيروس وصنع ملابس طاهرة نقية بدون تدخل أي أشباح.

الموضوع ليس هزلًا بل هو جد. هناك شركة الآن قد توقفت عن التعاون مع شركة رهيفة هانم إدريس، ونحن في انتظار باقي الشركات المحترمة التي ستنقذنا من هذه المحنة، وأي شركة ستتوقف عن التعاون مع رهيفة هانم إدريس سأعلن عنها على الصفحة الخاصة بي من هنا.

https://www.facebook.com/Youssef.Al.Nasr.not/

وسوف يكون الأمر بكل مصداقية وأمانة. أرجوكم، لا تصدقوا أي شركة ملابس تقول إنها توقفت عن التعاون معهم دون إعلان رسمي مني لأن لديهم العديد من شركات الملابس المشهورة، وتعاون مع بعض الماركات العالمية، وهم قادرون على استخدام الإعلانات وأموالهم لإخفاء الحقيقة، والحقيقة أمامك الآن، كل ملابسك مصنوعة من أيدي الأشباح، وسنجد الكثير من العاملين معهم الذين سيخرجون ليشككوا في ذلك. لكن كونوا أقوياء ولا تصدق أي شيء، وقاطعوا الملابس المصنوعة بأيدي الأشباح. أنا مسؤول مسؤولية كاملة عما أقوله لكم، وأنا في انتظار الشركات المحترمة التي ستقف معنا، وتساعدنا في الخروج من هذه الأزمة الحادة، وسوف أعلن عن هذه الشركات على الصفحة الخاصة بي.

وهذا هو المصدر الوحيد الذي سأعلن عن كافة الشركات الشريفة التي ساعدتنا والتي تستحق فعلاً أن تشتري منها. وحتى الآن لم تبادر أي شركة في الإنقاذ سوى سوبر نوفا، يمكنكم العثور عليهم من خلال الرابط التالي.

https://www.facebook.com/Supernova.1.net/

وسنعلن عن باقي الشركات بإذن الله تعالى التي وقفت بجانبنا في الأيام المقبلة على الصفحة الخاصة بي.

فكونوا بأمان، وابحثوا في الأمر جيدًا، واضغطوا على كافة الشركات بالمقاطعة، من خلال الامتناع عن شراء ملابسهم حتى نستطيع إيقاف هذا المخطط الشرير، الذي لا نعلم ماذا سيحدث إذا استمر، ونأمل أن تكون لدينا شركات ملابس محترمة تقف بجانبنا وتوقف التعامل مع شركة رهيفة هانم إدريس باسمها الجديد، وإذا لم يقفوا بجانبنا، فنحن مستمرون في المقاطعة من أجل أماننا وأمان أبنائنا في المستقبل. فلا ترتدوا الملابس التي تصنعها الأشباح. أستودعكم الله، على أمل أن نعود قريبًا ونحن منتصرون على ذلك المخطط اللعين.